

محاضرات الشنقيطي }86} صلاح القلوب

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يوجه الله فلا مصل له. ومن نزل فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واسهـد ان سيدنا ونبيـنا محمدـا عبـدـه ورسـولـه ارسـلـه بـيـنـ يـدـيـ السـاعـةـ بشـيـراـ وـنـذـيرـاـ. وـدـاعـيـاـ الىـ اللهـ بـاـذـنـهـ وـفـرـاجـاـ منـيـراـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـماـ كـثـيرـاـ - 00:00:25

اما بعد فالسلام عليـكم ورحـمةـ اللهـ وبرـكـاتـهـ اخـوـانـيـ فيـ اللهـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ وـزـادـ لـلـقـائـمـينـ وـالـقـائـمـاتـ الـىـ الـذـيـنـ هـجـرـوـاـ بـيـوـتـهـ لـبـيـوـتـ اللهـ. وـاقـبـلـواـ عـلـىـ مـحـبـةـ اللهـ وـمـرـضـاتـ اللهـ. تـرـاهـمـ وـسـبـحـانـ منـ اـخـشـعـ قـلـوبـهـمـ فـسـبـحـانـ منـ اـخـشـعـ تـلـكـ القـلـوبـ وـكـسـاـهـاـ ذـلـةـ وـانـكـسـارـاـ - 00:00:50

كان من ابـكـيـ تـلـكـ العـيـونـ منـ خـشـيـتـهـ فـتـحـتـ بـدـمـوعـهـ عـشـيـةـ وـاسـحـارـاـ الـىـ اللهـ انـ يـرـزـقـهـ جـنـةـ وـانـ يـحـجـبـ عـنـهـ نـارـاـ وـالـاـ يـفـضـحـهـ منـ الـخـائـطـ ذـلـةـ وـخـزـيـاـ وـعـارـاـ سـبـحـانـ منـ شـرـحـ صـدـورـ عـمـارـ الـاـوـقـاتـ بـالـطـاعـاتـ - 00:01:37

سـبـحـانـ منـ وـفـقـهـ لـمـحـبـتـهـ وـزـادـهـمـ منـ عـظـيمـ مـنـتـهـ. فـكـمـ بـيـنـهـمـ مـنـ تـائـبـ قـبـلـ اللهـ تـوـبـتـهـ وـكـمـ بـيـنـهـمـ مـنـ دـاعـ قـدـ اـسـتـجـابـ اللهـ دـعـوـتـهـ؟ـ وـكـمـ بـيـنـهـمـ مـنـ مـسـتـقـيمـ مـنـيـبـ قـبـلـ اللهـ تـوـبـتـهـ - 00:02:05

اـنـابـتـهـ وـاقـامـ عـثـرـتـهـ وـكـمـ بـيـنـهـمـ مـنـ مـفـرـوـشـ مـنـ مـنـكـودـ مـكـرـوـبـ فـرـجـ اللهـ هـمـهـ وـكـرـبـتـهـ يـاـ لـهـ مـنـ شـهـرـ كـرـيمـ وـيـاـ لـهـ مـنـ رـبـ حـلـيمـ رـحـيمـ. هـاـ هيـ اـيـامـ تـتـابـعـتـ وـهـاـ هيـ سـاعـاتـهـمـ غـرـ الـكـرـيمـةـ عـلـىـ كـلـ بـرـ قـدـ مـضـتـ وـتـلـاحـقـتـ - 00:02:27

وـهـاـ هوـ نـصـفـ نـصـفـ الشـهـرـ قـدـ وـلـىـ. وـاقـبـلـتـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ اـقـبـلـتـ الـعـشـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ فـيـ جـنـبـاتـهـ مـنـ رـحـمـاتـ وـخـيـرـاتـ وـبـرـكـاتـ اـقـبـلـتـ الـعـشـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ فـيـهاـ مـنـ خـيـرـاتـ وـبـرـكـاتـ وـرـحـمـاتـ عـشـرـ اـقـسـمـ اللهـ بـهـاـ فـيـ كـتـابـهـ المـبـيـنـ - 00:02:56

وـكـانـتـ اـذـاـ دـخـلـتـ عـلـىـ الرـسـوـلـ الـاـمـيـنـ مـنـزـرـةـ وـاـيـقـظـ اـهـلـهـ وـاـحـيـاـ لـيـلـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ عـرـفـ حـقـهاـ وـقـدـرـهاـ فـقـامـ فـيـهاـ حـتـىـ تـفـطـرـتـ قـدـمـاهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:03:25

دـخـلـتـ عـلـىـ الصـالـحـينـ هـدـرـوـاـ بـيـوـتـ اللهـ. وـهـجـرـوـاـ وـهـجـرـوـاـ اـهـلـهـمـ اـلـىـ مـسـاجـدـ اللهـ وـذـكـرـ اللهـ عـشـرـ اـحـبـهـ اللهـ وـحـضـنـهـ عـلـىـ سـائـرـ الـعـشـرـ مـنـ فـظـلـهـاـ عـلـىـ اـيـامـ كـلـ شـهـرـ فـيـهاـ لـيـلـةـ مـنـ قـامـهـاـ اـيـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ - 00:03:48

غـفـرـ اللهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. مـنـ قـامـهـاـ اـيـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ اللهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. فـكـمـ اـصـبـحـ وـفـيـ صـبـيـحـتـهـ عـبـدـ خـرـجـ مـنـ ذـنـبـهـ كـيـوـمـ وـلـدـتـهـ اـمـهـ يـاـ لـهـ مـنـ عـشـرـ يـطـيـبـ بـهـ الذـكـرـ - 00:04:17

يـحـتـاجـ الـمـؤـمـنـ الصـالـحـ الـمـوـفـقـ وـهـوـ يـضـعـ اـقـدـامـهـ عـلـىـ اـوـلـهـاـ اـنـ يـسـتـجـمـعـ الـوـصـاـيـاـ الـتـيـ تـذـكـرـهـ حـقـوقـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـحـقـوقـ عـبـادـهـ فـاـذـاـ اـرـادـ اللهـ بـالـعـبـدـ الـخـيـرـ وـارـادـ اـنـ يـرـحـمـهـ وـانـ يـسـدـدـهـ وـيـوـفـقـهـ يـجـمـعـ لـهـ الـخـيـرـ فـيـ هـذـهـ الـامـوـرـ. الـتـيـ هـيـ وـصـيـةـ لـكـلـ مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـةـ. وـلـكـلـ - 00:04:39

قـائـمـ وـقـائـمـةـ وـلـكـلـ مـعـتـكـفـ وـمـعـتـكـفـةـ خـيـرـ وـصـاـيـاـ وـاجـمـعـهـاـ وـاعـلـاـهـاـ الـوـصـيـةـ بـتـقـوـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـانتـ مـقـبـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـوـسـمـ الـعـظـيمـ مـنـ مـوـاـسـمـ وـمـنـ اـعـظـمـ الـخـصـالـ الـتـيـ تـحـصـلـ بـهـاـ التـقـوـىـ. اـنـ تـعـلـمـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ اـنـ اللهـ طـيـبـ لـاـ يـقـبـلـ الـطـيـبـاـ - 00:05:08

لـاـ يـقـبـلـ اللهـ مـنـ الـاعـمـالـ الـاـ مـاـ اـرـيدـ بـهـ وـجـهـهـ. فـالـاعـمـالـ بـنـيـاتـهـ. فـكـمـ مـنـ قـائـمـ فـيـ الـعـشـرـ اـخـلـقـ لـهـ فـيـ الـاعـتـكـافـ. وـادـخـلـ الـىـ بـيـوـتـ اللهـ وـلـيـسـ فـيـ قـلـبـكـ الاـ اللهـ. اـرـجـوـ رـحـمـةـ اللهـ. وـتـخـشـيـ مـنـهـ - 00:05:39

عذاب الله تخرج الى المعتكف. ما من اصحاب ولا من احباب. ولا لسلوان الاخوان والخلان رحمة الله الکريم المنان. اول وصية وصي
بها المؤمن. وهي جماع التقوى. اخلاص العمل لوجه الله - 00:06:04

جل وعلا من اخلص لله في اعتكافه شرح الله صدره وشرح الله قلبه فا قبل على كل خير. وكتب الله صيامه وتعبه ونصبه. فعظم
بالاخلاص اجره وابتلت له واجزم له مثوبة - 00:06:24

الوصية الثانية وصية من ربك ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ان تبدأ بفرائض الله وحقوق الله عز وجل فان
حان حانت بينك وبين الاعتكاف فارجو رحمة الله ولا تخاف - 00:06:46

اياك ان تعتكف ولک ام تنتظر برک او اب ينتظر خيرك. اياك ان تعتكف ووالدك لحاجة اليك. قال يا رسول الله اقبلت ابایعك على
الهجرة والجهاد وتركت ابوای بيکيان. قال اترید الجنة؟ قال نعم. قال - 00:07:07

الىيهم فاحسن صحبتهما واصلحهما كما ابكيتهما ان القائم على ام مريضة اعطيها دواعها ويعالج داءها كتب الله له اجره في الاعتكاف
وهو لم يعتكف ان القائم على ابی كبير شيخ ضعيف يرحم ضعفه ويقضى حوائجه كتبه الله مع المعتكفين بنيته - 00:07:32

ثم بلغ البر بواسع رحمته بر الوالدين واجب وفريضة. فلا يتقرب العبد باعتكافه. ووراءه اب وام يحنيان اليه. بعظام من حاجتهم اليك
اياك ان تعتكف وفي الاهل حاجة ماسة اليك. فتلک فريضة الله التي اوجب عليك. قال صلی الله - 00:08:00

وسلم خيرکم خيرکم لاهله. ولقد تخلف عثمان رضي الله عنه وارضاه. عن غزوہ بدر الكبیری وہ زوجتہ رقیۃ رضی الله عنہ وعنہا کما
يعرف المعتكف ووراءه حقوق وواجبات ووراءه فرائض لله جل وعلا او لعباده. فقم بفراغ - 00:08:26

فان حانت بينك وبين الاعتكاف رحمة الله. فقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لاصحابه وهو في وهو
بعيد عن مدینته ان للمدینة رجالا ما سلکتم مادیا ولا - 00:08:49

ما قطعتم ماضیا ولا سلکتم شعبا الا كانوا معكم الا شارکوكم الاجر. قالوا يا رسول الله كيف وهم في قال حبسهم العذر فمن حبسه بر
الوالدين اجس ومن حبسه حقوق الابناء والبنات والاهلين والزوجات - 00:09:09

الله کريم والمعامل عظيم حليم الوصية الثالثة اذا خرجت الى معتكفك فتخير احب المساجد الى الله واعظمها اجرا عند الله فتلک
الظلمة التي الى الله فاحب المساجد الى الله بيته. ومسجد الكعبة الذي شرفه وكرمه. صلاة به بمئة الف - 00:09:29

صلاة فيما سواك فرج عنه خير ما تختار من من المساجد ومن بيوت الله. فيه فضيلة الطائف التي وفيه وفيه فضيلة تقديم الحذر
وتلک المواقع المبارکات التي شهد بفضلها فوق سبع سماوات اجعله معتكافا. واجعله مكان خلوتك فاحمد الله على التوحيد. فلا تؤثرن
على هذا الخير اي مسجد - 00:09:58

الله فهو الافضل. وما كمله فهو الاکمل. فالتمس خير البيوت واسرفها. اما ما سواه من فمن بعده مسجد النبي المصطفى حبیب ربیه جل
وعلا صلی الله عليه وسلم تسليما کثیرا - 00:10:28

ثم اذا كان الانسان في في بلد ليس فيه احد هذه المساجد الصلاة. فليتمس اقدم المساجد مما تقام فيه الجمعة قال الله في كتابه
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فاحق بيوت الله - 00:10:47

ذلك المسجد الذي قدم عهده وهو افضل المساجد بالنسبة لما بعده بل هو احق ان يقوم فيه والجنس مسجدا تقام فيه الجمعة
والجماعات فان ذلك واجب من الواجبات اذا كان الانسان يريد ان - 00:11:07

العشر بكمالها اما الوصية الرابعة فوصية لبيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال تجارة
ولا بيع عن ذكر الله. المساجد لها حقوق وبيوت الله لها حقوق. وهي شعيرة من شعائر - 00:11:27

الله الذي امر الله ان تعظم وان تجل وان تکرم واجلالها واکرامها دليل على خوف العبد من ربیه وخشیته لله خالقه وطعمه في عظیم
رحمته. ادنال بيوت الله من جلال الله. فإذا دخلت بيوت الله - 00:11:53

فعظم حقها واجل شأنها واتق الله عز وجل في حرمتها. فكم اذهبت تلك الحرمة من حسنات؟ وكم لمن انتهکها من ذنوب وخطیئات
وسیئات لا تحدن فيها مسلما ولا تحرمن فيها قائما ولا - 00:12:13

فيها ولا تهذ فيها واتق الله عز وجل ما اقامت في جوانبها فلها حرمة عند الله لم تقبل بالقيل والقال ولم تقم للقاعات ولا للحكايات ولا للترهات ولكن اقيمت بذكر الله فاطر الارض - [00:12:33](#)

السماءات اقيمت حتى تعم من التلاوة والتسبيح والتهجد والتراويح. كذلك هو الدين الصحيح. ينبغي على ان يتق الله عز وجل في بيت الله ان بعثتك فيه. وان يحفظ لهذا البيت حرمته. ولربما دل عليك اخوك - [00:12:53](#)

فاتق الله عز وجل فيه. فلا تقادمن الاسعة باسعة اعظم منها. ربما ضايك في مكانك. او في صلاتك فاحتسب الاجر عند الله واذكر ما بينك وبينه من الاخوة في الله. واذكر ما بينك وبينه من - [00:13:13](#)

سيدتي الاسلام والايام لا تشنن مسلما ولا تحشمن قائما فتذهب عليك حسناتك ويعظم عليك وزرك اتق الله عز وجل في حرمة تلك البيوت عل الله ان يجعلك من خيار عمالها من المعتكفين من اذا - [00:13:33](#)

لم ينطق لسانه باذية مسلم حتى يفارقه. طوبى لمن صان الله لسانه. ما دام قائما في من بيوت الله طوبى من الله جواره واركانه. ما اعتكف في جوانب مساجد الله. فاحفظ لهذه - [00:13:53](#)

حرمتها واتق الله عز وجل في حقها الاوانتها بذكر الله بايقادم الصلاة وايتاب الزكاة فان الله اثنى على القائل واثنى على الراکعين الساجدين وما يدریك لعل هذا المكان الذي تسجد فيه ان يكون شهيدا لك بين يدي - [00:14:13](#)

الله جل وعلا وارق عليه دموع الندم واسأل الله جل وعلا ان يعفو عن ما كان منك في الظلم والظلم واسأله سبحانه وتعالى ان يمن عليك وانت ساجد في هذه الاماكن المطهرة بالجود والكرم. ان المساجد - [00:14:38](#)

بيوت الله ينبغي للانسان ان يعظمها ويجلها. الا وانه من توفيق الله عز وجل ان تدخل اليها وانت خائف من حرمتها ذكرها عن حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه لم - [00:14:58](#)

كان في اخر عمره خرج من مكة بين الطائف وقال رضي الله عنه وارضاها لم يبقى لي الا حسنات اخشى ان حرمة هذه الدنيا يعني الكعبة شرفها الله من الوصايا التي يوصى بها من كان معتكفا ان يترسم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه فكان - [00:15:18](#)

اكم الهدي واجمل الهدي فقد عبده ربه صلوات الله وسلامه عليه باتم واجنها واكرها كان من هديه اذا دخلت عليه العشر كانت فيه صلاة خالد ثلاث خصال حكتها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:15:46](#)

وارضاها. قالت كان اذا دخل عليهم عشر شد مئزره. واحيا ليه وايقظ اهله فقال بعض العلماء نهاية عن تركه للنساء وذلك ان المعتكف يحرم عليه وتر النساء والرافق فيجتنب النساء والوقوع في الامور التي تسقب امور البناء - [00:16:09](#)

كذلك ايضا قال بعض العلماء اي جد واجتهد صلوات الله وسلامه عليه وكان من عبادته وصلاته وذكره لربه في هذه العشر ما لم يكن في غيرها. ولذلك وصفته بكونه شد مئزره. اشارة الى - [00:16:37](#)

من ذكره وعظيم عبادته لربه جل وعلا. فشد المئزز واقبل على الله جل وعلا بكثرة ذكره وشكرا وعباده كذلك ايضا قالت رضي الله عنها واحيا ليلة قال بعض العلماء ما كان صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

تنام في ليالي العشر ابدا. اي ان قولها رضي الله عنها واحيا ليلها. اي ان صلاته استمرت من بعد العشاء ليه الى ان يندمج الفجر صلوات الله وسلامه عليه. وقال بعض العلماء بل كان يصلی وينام كما هو - [00:17:17](#)

في سائر العام لان ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ما احيا ليلة الى طلوع الفجر حتى فقالوا انه كان عليه الصلاة والسلام يجمع بين الصلاة والنوم. واضح الاقوال انه يحيي الليل - [00:17:37](#)

على ظاهر ما ورد من السنة عنه عليه الصلاة والسلام اما كونه في المعجزة فان امره يخفى على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها فالسنة لمن اراد ان يعتكف - [00:17:57](#)

ان يجتهد ليلة في تلاوة كتاب الله والقيام بحق هذا القرآن من صلاة وركوع الصلاة وغير ذلك طاعة الله ولذلك قال بعض السلف استحب اذا دخلت استحب اذا دخلت اذا اعتكف العبد في العشر - [00:18:13](#)

استحب لمن اعتكف العشرة ان يحيي ليلها كلها. وذلك لان الله جل وعلا وذلك لان الله جل وعلا جعل فيها ليلة القدر. وجعل فضل هذه الليلة لمن قامها. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فلما كان اعتكاف المعتكف يلتمس به هذه الليلة من العشر شرع له ان يتم قيام الليلة بكمالها. فمن كمل قيام الليل فان الله - 00:18:51
ايحييه فضلا واجرا وذلك لان السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحتمله الاعتكاف ايها الاحبة في الله. الاعتكاف في بيوت الله مدرسة للعبدية. ومدرسة الخاشعين ومدرسة اذا اراد الانسان ان يعتكف فليتتم اعتكافه بالجده والاجتهاد. والاقبال على الله عز وجل بحب وعز - 00:19:11

ومن الموضوع التي تعين على هذا الاعتكاف ان يهيا الانسان من نفسه اغتنام هذه الفرصة العظيمة اذا اردت ان تعتكف وانت خارج من بيتك فخذ بالاسباب التي تكسر قلبك لله جل وعلا - 00:19:40

خذني الاحباب التي ينسرح بها قلبك صدرك ويطمئن بها قلبك. كن من الاحباب التي تعلق قلبك فبالله رب الارباب. اذا خرجم من بيتك فاحمد الله جل وعلا اولا واخرا. ان الله وھبك صحة - 00:20:00

تستعين بها على طاعته ومرضاته. وقل الحمد لله على التوفيق. والحمد لله على نعمته. فان شكرت نعمة والله عن العافية زادت. اذا خرجم من بيتك فاخذ بالاسباب التي تكسر قلبك الا الله. ترجو رحمة الله على - 00:20:20

من الله تخشى عذاب الله ولقاء الله. تخرج وليس في قلبك صديق او رفيق. او صاحب او حبيب او خل او فليس بقلبك الا الله حتى اذا خرجم من بيتك احسست ان عليك ذنوبا كثيرة - 00:20:40

ان عليك اوزارا عظيمة. وان منك عيوبا جليلة فاقبليت على بيت الله جل وعلا وانت اشد ما تكون احتقارا الى رحمته. تقبل عليك العشر وانت تحس انك بحاجة الى رحمة ربك - 00:21:00

كثيرا الى حمل الله الخالق. احوج ما تكون الى رحمته. وافقر ما تكون الى عفوه ومحفرته. حتى دخلت بيته المبارك اثنية على الله بما هو اهلك وووجدت ان هينا من تراك وان اذنا لن تسمعك - 00:21:20

وان ما يكون من عبادتك بينك وبين الله جل وعلا لم يطلع عليها احد سواه. فاذا دخلت المساجد فاعلم ان هذه البقعة التي وقفت عليها ان من احب الاعمال الى الله ان تعمرها بقiamك وركوعك وسجودك - 00:21:40

فاكثر عليها من طاعة الله وذكر الله فليأتين عليها يوم بين يدي الله تشهد لك بما كان منك من صالح والعمل ول يأتيك عليها يوم بين يدي الله تشهد له انك ركعت عليها وانك سجدت عليها - 00:22:00

وان دمعتك قد اصابت شرابها اذا قمت في ذلك المكان فاعمره بذكر كريم الرحمن فان الله يحب منك ان تذكره على ارضه فتعمر هذه البقعة بذكره وشكرا ما استطعت الى ذلك سبيلا. وان وان - 00:22:20

وان قام الامام الى صلاته فكن مع المؤمنين وكن مع القائمين فان الرحمة قد تحيط به من ورائهم. ودعوة المسلمين تحيط بهم من ورائهم. فكن مع الخائنين. واجعل في اجتعل في نفسك افتقارا الى رحمة ربك. فقل رب اسألك ان تجعل قيامي خير قيام. واسألك ان تجعل - 00:22:40

انا مقامي بين يديك خير المقام. اسألك اخلاقا لوجهه وخشوعا بين يديك. فاذا سمعت اياته فاصغي واحضر لها قلبك واستجتمع لها فؤادك. واعلم ان الله يسمعك ويراك. فاظهر لله جل وعلا نصرك - 00:23:10

من الخشوع والبس لباس الذلة بين يديه والخضوع. فانه يحب الخاشعين ويحب الخاضعين. فما عبد بين يديه الا اعزه. ولا افتقر اليه عبد الا اغناه. نسأل الله العظيم من واسع رحمته. الاعتكاف - 00:23:30

فضل وجلب بجد واجتهاد في طاعة الله رب العباد فاجتهد بذكر الله من الناس من لا تمر عليه ومن الناس من مات من عليه ثلث ليال الا وقد استجتمع اوامر القرآن ونواهيه - 00:23:50

ورزقه وعبره فخذ من هذا الاعتكاف زادا تقوى به على طاعة الله ايها ومحبة الله ايها والاصدقاء ايها والاحباب والاخلاط. فكم من معتكف

ذهب اجره بالرياء. كم من معتقد ليس له من اعتكافه الا التعب والنصب - 00:24:10

من اجل ان يرى قيامه واعتكف من اجل ان يعرف اعتكافه. الله الله في عبادة الله. ولو جلس في بيته لكان خيرا له من محاربة ربه ذنب عظيم ووزر كبير وجحيم يوجب سخط الله للامن العام العبد ويوجب غضبه عليه وادا قاموا - 00:24:35

ولا يذكرون الله الا قليلا. نعوذ بوجه الله العظيم. ان يبتلينا بهذا البلاء ونسأله ان يرزقنا الاخلاص ايها الاحبة في الله في الاعتكاف امور ينبغي التنبه عليها. فان الانسان اذا اعتكف لابد وان تمر عليه - 00:24:58

تحول بينه وبين استجماع القلب لربه جل وعلا. ومن اعظم تلك الشواغل وساوس النقص وخطراتها اذا اعتكتفت فاكثر فاذا اعتكتفت فاستجتمع القلب لله جل وعلا. اذا اعتكتفت فاستجتمع قلبك لله جل وعلا - 00:25:24

يكون استجماع هذا القلب لاستشعار ان الله يسمعك ويراك. بعض الناس يعتكف ولكن لا يحس انه في جميع حركاته وسكناته في عبادة. فاذا اردت ان يصلح الله عنك الوساوس والخطرات. وان تجد لذة هذا الاعتكاف في بيتك - 00:25:44

الله جل وعلا فاجعل في قلبك احساسا ان الله يسمعك ويراك. فاذا احسست ان الله يسمعك كان كان احب ما يكون منك ان تتكلم بذلك. واذا احسست ان الله يراك كان احب ما يكون منك ان تفعل شيئا - 00:26:04

الله اذا رأه من العبد استشعار العبد لرؤيه الله واطلاعه عليه وهو معتكف في بيته يعينه على استجماع الخواطر والخلق وهو في بيته جل وعلا. تصور اخي المسلم لو ان اصحابا اجتمعوا بك في بيتك - 00:26:24

امسك بهؤلاء الاصحاب وارتياحك لهؤلاء الاحباب لا يعدل شيئا من انسك بالله جل جلاله. لا تكون عن الحقيقة الا الا اذا كانت اضيق ساعة عليك حينما يحال بينك وبين ذكر الله جل وعلا. يبلغ - 00:26:43

المعتكف الصادق ان اكره ساعة عنده اذا خرج لقضاء حاجته اكره ساعة عنده ان ينام وينقطع عن مناجاة الله جل جلاله. اكره ساعة عنده ان يأتي احد سيسشغله بقيم او - 00:27:03

عن موقفه بين يدي العزة والجلال. اما اذا كان الانسان يرتاح من الاصحاب والاحباب. ويحس انه اذا جاءه الصديق او الرفيق انه يعلق به اكثر من قيامه واعتكافه. فليبق على حسناته. ولبيك على صيامنا على قيامه - 00:27:19

ان الله احرمه التوفيق ولو كان عبدا معتكفا صادقا لكان اكره ساعة عنده ان يفوت عليه شيء من ذكر الله جل وعلا لا يزال المعتكف يستشعر ان الله يسمعه ويراه وان هذه الساعات واللحظات التي ذهبت في غير ذكر الله وتحسر - 00:27:39

عليها سيلفه الله اجرها. كم من نائم في اعتكافه كتب الله نعمته؟ ام معتكف في عباده؟ المعتكف لا يصيبه هم ولا هم ولا نصب ولا وصب الا اجره الله جل جلاله. ولا يصيبه كلام ولا سامة الا عظم الله ثوابه واجره. ومن - 00:27:59

التي يوصى بها المعتكفون الرفق بالنفس. فلا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فلا تحملن السماء رفقا بالنفس ورزقا بالجسد. فان الله جل وعلا امر بالاحسان اليه. ولما قال سلمان لابي الدرداء رضي - 00:28:19

الله عنهم ان من نفسك عليك حقا. قال صلي الله عليه وسلم صدقة المال. صدق ان لهذه النفس عليك حقا فاعطى نفسك حقها. اعطها حقها من النوم. والراحة والاستجمام بقدر واستعن بما بقي على طاعة الله - 00:28:39

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا لما يرضيه عنا وختاما اوصيكم ايها الاحبة بالله الاحبة في الله اذا وفックم الله للقيام لقيام رمضان ولتحسين هذا - 00:28:59

الامر العظيم وهو الاعتكاف في بيوت الله جل وعلا على المعتل في امور ينبغي ان يختتم بها اعتكافه. اولا اذا وفック فاتتمت القيام واتتمت الصيام ويسرك ويسرك الله لك الاعتكاف في بيتك فليكن اول ما يكون منك ان تشكر الله - 00:29:19

فان الله اذا سمع منك الشكر على طاعة وفcock لها اعانك على ما بعدها. والشكر تستجاب به النعم وبارك وبارك الله جل وعلا فيهم العبد فيما وهب. فاشكر الله عل الله ان يوفقك بعد اعتكافك بذلك الشكر. الوصية الثانية الاعتكاف - 00:29:39

بينك وبين الله جل وعلا لا يعلم احد هل الله تقبلها او لم يتقبلها؟ لا يعلم احد ان الله او لم يتقبلها فلا يعلم الا هو سبحانه وتعالى. كيف ارقى ان تخرج من المسجد - 00:30:00

الى الله جل وعلا الا يجعلك من الخانين. والا يجعلك من المحروميين. وقل اعوذ بك ان يحول ذنبي بيبني وبين رحمتك. واسأل ان يتقبل منك فان الله حكى عن خليله انه رفع القواعد من بيته فسأل الله القبول. فسل الله عز وجل ان يتقبل منك - 00:30:17
الوصية الثالثة الاعتكاف بينك وبين الله فلا تتحدثن به. ولا تتكلمن به ولا تخبرن به احدا. فكم في انسان قد قام بعبادته حق قيامها ثم احبط الله اجره بما كان منه من الادلاء على ربه بعد ان فعلها. فاياك ان - 00:30:38

اعتكفت وفعلت وكنا في الاعتكاف وكنا في المسجد وفعلنا ونحن معتكفون او حصل ونحن معتكفون فاجعل الاعتكاف بينك الله جل جلاله فذلك من دلائل القبول واعلم رحمك الله ان من امارات القبول انشراحا تجده في قلبك وانشراحه - 00:30:58
طمأنينة تجدها في صدرك وانشراحه تجده في قلبك. فاذا وجدت قلبك قد انشرح للخيرات فاعلم انه من دلائل القبول من الله جل وعلا ومن الثمرات التي يجنيها الانسان من اعتكافه ان يخرج بالصبر ان يخرج بالصبر الذي هو اعظم غنية وبر ان تخرج من هذا - 00:31:18

بغنية الصبر على طاعة الله جل وعلا. فمن الناس من يخرج من الاعتكاف بالصبر على طاعة الله فلا يزال قائم الليل الى لقاء الله جل وعلا. الاعتكاف مدرسة للخير ومدرسة للطاعة والبر. فمن دلائل قبوله ان يخرج الانسان منه بطاعة يحبها الله - 00:31:40
فمن الناس من يخرج من الاعتكاف في قيام الليل. ومنهم من يخرج بختم القرآن كل ثلاث. ومنهم من يخرج بالبكاء عند سماع القرآن وبالخشوع عند تلاوته ومنهم ومنهم نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل لنا ولكم من ذلك او فرحا ونصيب ان - 00:32:00
من قرب السميع المجيب. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ خير الجزاء على الماء هذه الواقية القيمة. نسأل الله رب العرش العظيم ان يوفقه و يجعله في ميزان حسناته - 00:32:20
كثيرة ونختار منها فضيلة الشيخ هذا سائل يقول فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى وكذلك الذهاب للاجر وتقدير الملامح للمغاسل المجاورة للحرم اذا لم يكن هناك وجزاكم الله خيرا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فحقيقة الاعتكاف نعم - 00:32:41

ان نلزم الانسان بيت الله جل وعلا ولا يخرج منه الا من ضرورة وحاجة فان الله عز وجل عبر عنه في هذا اللفظ وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف وقال والعاكفين والمراد بقوله في مادة عشر اللزوم للشيخ وعدم مفارقته وكذلك كان هدي النبي صلى الله - 00:33:17

عليه وسلم لزم مسجده واختار عينته وباقي فيها صلوات الله وسلامه عليه حتى اتم اعتكافه واجمع العلماء رحمهم الله على ان الاعتكاف هو لزوم المسجد لقصف القرية والطاعة لله جل وعلا على وجه مخصوص وهو - 00:33:39
رجل مقصود من الشخص المقصود الذي هو اهله للاعتكاف اذا ثبت هذا فانه لا يخرج الانسان الا من ضرورة ما كحاجة ماسك لخروجه. فان خرج من وجود ضرورة ضرورة فانه يبطل عليه اعتكافه. ويستأنف النية فاذا احتاج الانسان لاتصال ضروري فانه في هذه الحالة - 00:33:59

يخرج ثم ينظر ويستأنف نيته. واما اذا خرج لطعامه وشرابه وامرته الضروري مما يتوقف عليه حياته وكذلك يعظم بتركه ضرره كbole وغائه ونحو ذلك فلا حرج عليه ويرخص له للضرورة حتى قال العلماء رحمهم الله لو كان مكان قضاء حاجتك لو كان لقضاء حاجته مكان احدهما قريب - 00:34:24

والثاني زعيم فانه لا يجوز له ان يذهب الى بعيد مع وجود القريب ولا يجوز له ان يتراخى ويترهص بالبعد عن المسجد الى بعيد مع انشاء قضاء الحاجة في القريب. فلا يجوز للانسان ان يخرج - 00:34:54

المعتكف الا لقضاء حاجته. والامر الضروري الذي تتوقف عليه نفسك. واما اذا خرج من غير ذلك فانه يستأنف اعتكافه والله تعالى يقول انا اريد ان اعتكف ولكن اخاف ان يأتي الي ربي هل اعتكف ام لا اعتكف؟ السوري مأجورين جزاك الله - 00:35:10
خوفك من الرياء خير وحبك الله في قلبك. احمد الله على فضله. فانه لا يخاف من منكرات القدس القلوب التي تكون فيها من الحسد والرياء والشحنة والبغضاء وغيرها من الافات القلوب الا حبي القلب. فاحمد الله ان الله رزقك الخوف من الرياء - 00:35:32

فانها ماجورة غير ماجورة. فيدل على ذلك ما ثبت في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام. انه رأى الاخذية قدمتها امهات المؤمنين. وذلك بسبب الغيرة التي وقعت بينهن. فعلم بعضهن بعضهن ان هنا علم بعضهن - 00:37:22
البعض كل واحدة تنافس اختها فبنت خداء لها لمعتكفها. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار قال عليه الصلاة والسلام فامر بنقضها. قال العلماء انما انكر النبي صلى الله عليه وسلم بناء الاخبار على - 00:37:42
ولم ينكر الاصل وهو الاعتكاف فدل على مشروعيته. وفي الحديث ايضا في الاثر الصحيح ان امهات المؤمنين اعتكفن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد وقع منهن رضي الله عنهن ذلك دون نكير من احد. فكان اجماعا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
فيشير للمرأة ان - 00:38:02

هذا سؤال يقول فضيلة الشيخ ما حكم الصراط المنتج؟ خاصة ونحن طلاب نريد الاعتكاف ونشترط الذهاب الى المدرسة الاشتراط في الاعتكاف فيه وجهان مشهوران للعلماء رحمة الله عليهم ومنهم من يقول يجوز للمعتكف ان يحترق. وان يستثنى باشتراطه. فيقول الشرط ان اتصل على والدي - 00:38:41

بعد المغرب مثلاً أو بعد التراویح او نحو ذلك من الالفاظ من الامور التي يريد ان يحتج اصحاب هذا القول لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرضاعة - 00:39:08

رضي الله عنها وارضاها انها قالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية. فقال صلى الله عليه وسلم فهني ان محلي حيث حبستني
فان حبستني حابس فمحلى حيث حبستني فان لك على ربك ما اشترطت - 00:39:23

قال اصحاب هذا القول يجوز الاشتراط في الاعتكاف كما يجوز الاشتراط في الحج بجامع القرية في كل وذهب جمهور العلماء الى عدم الاشتراط في الاعتكاف. وذلك لأن الاشتراط في الحج خارج عن الاصل. وما خرج عن القياس فغيره عليه لا ينقاد - 00:39:43
خاصة وانه رفضه ولذلك قالوا انه يبغى التخصيص بالحج ولا يقياس عليه الاعتكاف لأن الاعتكاف له اصل يخصه وذلك ان المسمى وهدي النبي صلى الله عليه وسلم باللزم و النصح يدل على ان الاصل فيه عدم وجود ما ينافي هذا اللزوم وبما ان - 00:40:03
كذلك قالوا بعدم صحة الافتراض. فالاحوط والاسلم للانسان ان يخرج من الخلاف. ولكن ما دام ان الاعتكاف فيه سعة على اصح العلماء من انه يجوز للانسان ان يعتكف بالساعات. فلعل عتكف الانسان بالساعات. ثم يagua له وقت - 00:40:23

وفي الامامة فما افضل لها لهؤلاء؟ نرجو منكم التوفيق وجزاكم الله خيرا والله ان يتقبل منا ومنهم. فان حرصهم على بيت الله عز وجل ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على خير. ويدل على حضن وطاعة - 00:41:05
الشيخ بعض الانتماء يترك الامام في مسجده ويذهب الى المسجد الحرام او المسجد النبوى للاعتكاف - 00:40:43
او وقت عمله قدرا يخرج فيه عن قضاء عمله ومصلحته ثم يعود الى معتكfe بالنية الجديدة. والله تعالى اعلم هذا السؤال فضيلة

واما مسألة الامامة فانها قد تعيينت على الانسان الذي التزم بها. واما اذا تعينت فانه اصبح واجبا متعلقا بالانسان والاصل في الواجب المتعلق بالانسان انه لا يتركه لفظل ونفل. ولذلك اذا استأذن مثل هؤلاء - [00:41:25](#)

ورخص لهم واذن لهم فهم على خير وعلى بر فليعترفوا. واما اذا لم يرخص لهم فليعترفوا في مساجدهم واجرهم كامل ان شاء الله. ويستثنى من ذلك ان يكون امام الحي له نشاط وله خير ينفع به الناس ويمكنه ان يعترف - [00:41:45](#)

فالافضل له ان يصلى بجماعته وان يوجه ويرشد ويبين للناس السنن والهدي اما في قلبه انه لولا هذا الانشغال لمضى حتى يحصل تلك الفضيلة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ومنهم صالح العمل. والله - [00:42:05](#)

فضيلة الشيخ حفظك الله هل هناك كفارة مع شخص قد ارتكب العادة الشرعية في نهار شهر رمضان ام عليه التوبة والاستغفار دون لا يجوز فعله وهو محرم. كذلك لقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على اجوادهم او ما ملكت ايمانهم فانهم - [00:42:25](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاوئك هم العادون. فوصف الله جل وعلا كل من تمتع بفرجه بغير هذا الذي استثنى الله انه معتمد لحدود الله. ولا شك ان الاستثناء واقع في ذلك. ولذلك ذهب ائمة السلف ومنهم الامام ما لك واحمد رحمة الله عليه - [00:42:52](#)

ان الاصل تحريم دل على تحريم دليل السنة في قوله عليه الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غض للبصر واعظم الفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم. فلو كان الاستئماع جاهزا لقال فعليه بالاستئماع. فلذلك نص العلماء على حرمة - [00:43:12](#)

رفع هذا الاستئماع في نهار رمضان فانه يتربت عليه امران احدهما الاعتداء لحدود الله جل وعلا بهذا الامر المحرم في هذا الزمان المعموم. والامر الثاني اخلال هذا هذه الشهوة واللذة بالصيام. فان الاستئماع يوجب الفطر - [00:43:32](#)

ويحكم لصاحبها بكونه مفطرا. كذلك على اصح قوله العلماء بما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فيقول يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله. فقوله وشهوته يدل على ان الصائم لا يأتي الشهوة. ولا شك ان الاستئماع - [00:43:52](#)

الشهوة وفيه اللذة وبناء على ذلك حكم جمهور العلماء بفطره وقررها انه يعتبر نصرا ويلزمه قضاء هذا اليوم. ثم العلماء قولان في قضاء هذه الشهوة في نهار رمضان. فقامت حنفية والمالكية بعض الحنفية والمالكية انه يجب عليه - [00:44:12](#)

يجب عليهم في نهار رمضان. قالوا لان العلة في ايجاد الكفارة على من جامع في نهار رمضان حصول وانتهاء الشهر وانتهاء حرمته الشهر. فهذا قد انتهك حرمته الشهر كما انتهك الميزان. الا ان المجاني انتهكها - [00:44:32](#)

وهذا انتهكها بنفسه. فلا فرق بينه وبين المجامع. فاوجبوا عليه الكفارة. وذهب فقهاء الحنابلة والشافعية الى عدم وجوب الكفارة عليه وهو اصح قول للعلماء ان شاء الله لكن عليه بالغ الندم. وعليه الشعور بالتقدير واللام. ان الله عز وجل ان يغفر له وهو - [00:44:52](#)

الفضل والكرم والله تعالى اعلم هذا السؤال يقول السائل في اثناء الوحيه قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم هل تغفر الذنوب جميعها حتى - [00:45:12](#)

هذه المسألة من العلماء من يستثنى فيها الكبار يستكمل في قيام رمضان ويستثنى في يوم عرفة ويستثنى في صيام عرفة وصيام عاشوراء والحق انه ليس هناك استثناء وذلك لانهم استسموا لظاهر قوله عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان وال عمرة الى العمارة مكفرات ما بينهن - [00:45:35](#)

الكبار وهذا الحديث ليس فيه حجة لهم لانه قال مكفرات ما بينهن وفرق بين الذي بينهن وبين التي وعد الله عز وجل فيهن. الذي يتوب ويستغفر الله عز وجل وينبئ اليه من كبار يتوب الله عليه - [00:46:00](#)

التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام رمضان ايمانا واحتسابا انه يغفر له ذنبه كلها. هذا الذي دل عليه النص وليس هناك استثناء. الاول حديث في شيء والثاني حديث في شيء اخر. فالذى يدل عليه دليل السنة ان - [00:46:20](#)

مفقرة عامة ولكن من الذي يوفق للقيام؟ اكن ما يكون عليه القيام؟ ومن الذي يوفق للصيام على اتم ما يكون عليه الصيام بل انه قل ان تجد انسانا محافظا على صومه استلم رمضان كاملا فسلمه للكرام الكافدين كاملا - [00:46:40](#)

واستلم صيام رمضان كان يالي رمضان كاملا فسلمه كاملا لقيامها الا وجدته مرحوما باذن الله ابدا لا يكون الصيام والقيام من عبد

يحتسب. مؤمنا يحتسب اجره عند الله الا غفر ذنبه. وهذا موجود لشهادة الحال والواقع يدل عليه ولكن من - 00:47:00
نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك وان يجعلنا ذلك الرجل ما من انسان يوفق للصيام حقيقة الصيام وللقيام حقيقة القيام الا بهذا الفضل
العظيم. سيخرج من رمضان كيوم ولدته امه. وفضل الله عظيم. فالذى غفر لبغي من بغيا بنى اسرائيل - 00:47:18

تعمل خير الحياة بشربة ماء ل الكلب جدير به سبحانه وتعالى ان يغفر لمن صام لوجهه وقامت ابتغاء مرضاته. كريم سبحانه وتعالى
واين ركن الاسلام امام شربة من ماء؟ والذى زحزح عن النار عبدا من على غصنه فزحزحه عن طريق المسلمين. اهل سبحانه وتعالى - 00:47:38

ان يزحزح من صام وقام لنبيه الكريم ايمانا واحتسابا الانسان يرجو رحمة الله والذى دل عليه دليل السنة ان المغفرة عامة وليس
هناك استثناء. لكن بعض العلماء قال الحقوق التي بين العبد وبين - 00:47:58

اذا هذه هي السقر الى سؤال الناس ان يغفو عنه. سيفر الله له في هذه المغفرة العامة ما بينه وبين الله. مثلا انسان والعياذ بالله فان
عليه ان يتوب. وعليه ان يرد المال الى صاحبه. فان وفقه الله ل تمام الصيام والقيام. فان الله - 00:48:13
ولكن حق هذا المال حق صاحب هذا المال ان يرده اليه. الذنب الذي بينه وبين الله قد غفر على ظاهر هذا النقص. وهذا الذي نصوص
اخرى تدل عليك والله تعالى اعلم - 00:48:33

قال بعض العلماء يقول بعض العلماء ان من حتى ولو كان العبد عنده ذنوب حقوق للناس فانه اذا صام تمام الصيام وقام تمام القيام
وفى الله له حقوق العباد بقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه عن ربه انه يقول كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثاله
الا الصوم فانه لي - 00:48:48

انا اجزي به. قال بعض العلماء في شرح هذا الحديث. قالوا استثنى الصوم لانه صبر ومن الصبر. والصبر وصف الله اهله قال انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب رجل ان انسان صبر على صيامه واتم الصيام فان الله يجد ثوابه اليه سبحانه. قالوا لعل في ذلك
ذكر هذا غير واحد من اهل العلم - 00:49:12

قالوا اذا اقيم بين يدي الله لا يزال الله يعظم له اجر الصيام اجر الصيام حتى يوفي العباد حقوقه سباقا له اجر الصيام. وهذا
من فضيلة الصيام ولذلك لا يستكثر على من وفق ل تمام صيام وقيام ان يكون له هذا الفضل من المغفرة العامة والله تعالى - 00:49:36

هذا سؤال يقول فيه سائله ما اعظم اسباب لذة العبادة وحلاؤتها وما اعظم موانعها من الامور التي تشرح صدر الانسان لكمال العبادة
اعظمها واجلها واكرمها عند الله عز الاخلاص والذى ضر كثيرا من الناس انه لا يشرك لله كمال الاخلاص في عباده - 00:49:55
ومن المواقف الطيبة التي يتواصى بها وكان بعض العلماء يوصي بها ان الانسان اذا دخل الى المسجد او اراد ان ان يفعل عبادة من
عبادة العبادات التي يتقرب بها الى الله جل وعلا. واراد ان يحصل الاخلاص فليحاول قدر استطاعته في قلبه ان يتمنى - 00:50:28
ان لا يراه احد اذا طلع عنده هذى الشعور انه يتمنى ان هذه الصدقة التي يعطيها او النفقة التي يزكيها ان عينا لا تراه واذنا لا تسمعه
فانه لا شك انه قد وجد الاخلاص - 00:50:48

كما قال بعض السلف الاخلاص ان تتمنى ان اعمالك بينك وبين الله لا ترتكب فيها عين. هذه من اعظم الامور التي تهيا الانسان
للاخلاص وبها يوجد لذة العبادة فالانسان المخلص اذا طال عليه القيام تلذذ بطول القيام. والانسان المخلص اذا طالت قراءته تمنى ان
لسانه لم ينقطع - 00:51:03

من تلاوة كتاب الله جل وعلا. الاخلاص هو الذي يقوى العزائم ويهدى النفوس. لان قلبك لله وينظر الله اليك وانت قائم بين يديه وليس
فيه الا هو شيء وتعالى سينزل عليك رحمته وينزل عليك بركته والخير تجده في عبادتك واقبالك على الله عز وجل فتشعر بذلك
مناداته سبحانه وتعالى - 00:51:23

فهذه من الامور التي تعين على لذة العبادة بالاخلاص وهذا هو الذي بعث الله به انباءه وانزل من اجله كتابا وارسل رسلا وهو
الاخلاص اخلاص العبادة لله جل وعلا بل هو مدها واساسها. من الامور التي تعين على لذة العبادة وحلاؤتها التأسي بالنبي صلى الله

عليه وسلم. فكلما جئت في اي عبادة - 00:51:43

هدي النبي صلى الله عليه وسلم كلما شعرت باللذة وانت تخطو الخطوة وراء الخطوة. وتقول الكلمة مثل الكلمة وتفعل الفعل مثل الفعل فاذا انك حتى انك لو صليت كانك ترمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي كانك تراه وهو يركع وهو يسجد فتصدق ذلك اتم التطبيق - 00:52:03

هذه من الامور التي تجد لذة كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي فحينما تستشعر ان ترکع رکوعه وتسجد في سجوده وتترك وتخشع وانت تتشبه بخشوعه صلوات الله وسلامه عليه وكان لك الاجران. اجر العمل واجر التأسي به صلوات الله وسلامه عليه - 00:52:23

كذلك ايضا من الامور التي تعين على لذة العبادة وحلوتها اما جزءا ولا تمل. فان السهم والممل عن العبد حلاوة العبادة ولذتها. لا تتظجر من طول القيام. اجعل في نفسك كانها اخر صلاة او اخر موقف تقفه دون - 00:52:43

اذا جيت في التهجد او في القيام وشعرت ان الامام اطال فلا تسؤال ولا تمل واياك ان ينظر الله الى قلبك وقد انصرفت ان الله لا يحب ان يراك على هذه الحالة فان الله لا يمل حتى تملوا سبحانه وتعالى - 00:53:03

ولذلك كان السلف الصالح رحمة الله يجاهدون ويصابون ويجالدون ولا يشكون عناء ولا نصبا رحمة الله عليهم فكانت اعمالهم كاملة وعبادتهم لها حلاوة ولها لذة وما كان احد منهم يشعر بشيء من ذلك. كذلك ايضا مما يعين على لذة العبادة واستشعار ان الله يسمعك ويراك - 00:53:23

وان الله يسمع اليك وانت تسوى اياته فتحذر وتنكر كتابه سبحانه وتعالى. وتنتظر وتحس ان الله ينظرك فترمم ببقرك الى هذا سجودك ذمة الله جل جلاله. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يرمي ببصره الى موضع سجوده كمال خشوعه وخضوعه بين يدي الله جل وعلا. والله تعالى اعلم - 00:53:43

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:54:05